

## المشهد الخامس

( يظهر تقريبا في نفس الوقت السيدان رقم ٣ و ٤ من الجانب الأيسر ، ويقتربان من الزعيم ) .

السيد رقم (٣) : فلتسامحنا يا سيدي ٠٠ نحن راغبان - بالطبع - اذا لم تكلف أحدا قبلنا بهذه الدعوة - أن نقترح عليك يا سيدي خدماتنا !

المانيكان/الزعيم: أى نوع من الخدمة ؟

السيد رقم (٤) : كمومتين .

المانيكان/الزعيم: أنتما أيضا ؟! ما الذى صوب الى رأسيكما بهذه الفكرة ؟

السيد رقم (٤) : لقد جئنا من مكان ما بناء على رغبة السيد أرنوا ٠٠ فالسيد أرنوا كما تعرف يا سيدي ، مشغول ببعض القضايا التى ارتدت على عقبيها ، فأضحت على عكس ما كان يتوقع . وانه ليسرنا مع ذلك ، أنه لذلك السبب سوف تسامحه على فعله المهين : فأمام هذا العدد الكبير من شاهدى العيان ، لم يكن باستطاعته أن يسلك سلوكا آخر ! الا تعتقد رغم ذلك يا سيدي أنه لم يهدف فى حقيقة الأمر طردكم من بيته ؟! لذلك يزغب السيد «أرنوا» رغبة حقيقية بأن تمحو هذا الحادث المؤسف من الذاكرة بأسرع مما أمكنه !! ولعله من الأفضل - تأكيدا لهذا الشعور - أن تقوم هنا بمبارزة شرفية سريعة بينك وبينه ! .

المانيكان/الزعيم: ( بدهشة ) ماذا يحدث ٠٠ ما ٠٠ ما ٠٠ ذا ٠٠ ؟ السيد أرنوا يريد أيضا أن يبارزنى ؟

السيد رقم (٣) : كلا ٠٠ كلا ! ماذا تقول ! ان ما نرمى اليه هو مبارزتك فقط مع السيد ليفاسين !! وذلك من أجل غسل عار